

الخاتمة

الملخص والنتائج والتوصيات

الملخص:-

هدفت هذه الدراسة لمعرفة إحدى الثقافات الغنائية والموسيقية والآلات المستخدمة بمنطقة معينة من مناطق السودان المختلفة ومعرفة عاداتها وطقوسها التي تمارس فيها مع التحليل العلمي لها وذلك بغرض الاستفادة منها في وضع منهج سوداني موازى للمنهج الغربي الذي يدرس للطلاب المتخصصين في آلة الكونترباس بالكلية والاستفادة منها في مجال البحوث العلمية التي تهتم بالدراسات المحلية وخاصة في مجال الموسيقى التقليدية كما هدفت إلى توثيق تاريخي لاستخدام آلة الكونترباس بالسودان و اوائل العازفين عليه وأسلوب العزف الذى اتبع.

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة إلى:-

- 1- حصر كل الأنماط الغنائية المتداولة في ميدان الدراسة.
- 2- حصر كل الآلات الشعبية المستخدمة في ميدان الدراسة.
- 3- الألحان التي تؤدي بمنطقة الدراسة مبنية على المقامات الخماسية والرباعية والسداسية.
- 4- يندر استخدام نصف الدرجة الصوتية في المقامات الخماسية والرباعية بينما يستخدم في بعض المقامات السداسية.
- 5- ألحان معظم الاغانى مبنية على فكرة لحنية واحدة ويندر فيها التنويع وتعتمد على الجو والمزاج في اللحظة التي تؤدي فيها.
- 6- يندر استخدام آلات النقر الإيقاعية المصاحبة للأنماط الغنائية المتداولة بمنطقة الدراسة بينما تستخدم في الاغانى الوافدة من أقاليم السودان المختلفة وخاصة الوسط مثل آلة الدلوكة.
- 7- يتم إحداث الإيقاع الداخلي المتناسب مع النمط الغنائى المتداول بمنطقة الدراسة بواسطة الضرب على الأرض بالأرجل أو الضرب بالحجار مع استخدام آلة القرع والخشاشيش والجلجل .
- 8- وجود موسيقى بحتة بمنطقة الدراسة تؤدي بواسطة مزامير القنا.

9- معظم الأنماط الغنائية والموسيقية البحتة مربوطة بعادات وطقوس معينة خاصة بمجتمع منطقة الدراسة.

10- وجود آلات شعبية تصدر أصوات غليظة (Bass) خاصة بمجتمع منطقة الدراسة منها النفخة مثل السنقار والقرن ومنها الوترية مثل آلة الجنقر .

التوصيات:-

1- تأسيس شعبة بكلية الموسيقى والدراما خاصة بجمع الانماط الغنائية والموسيقية والالات المحلية بمناطق السودان المختلفة.

2- تدريب وتأهيل الطلاب على كيفية جمع وحفظ وعمل الدراسة الميدانية للمادة المعنية.

3- عمل أرشيف خاص بكلية لحفظ المواد المجموعة وعمل معرض للالات الموسيقية المحلية .

4- إدراج طريقة التدوين الحديثة الخاصة بالموسيقى التقليدية (Transcription) ضمن مناهج قسم الموسيقى بكلية الموسيقى والدراما لكل الطلاب.

5- ادراج آلة الجنقر الشعبية بمنطقة الدراسة وآلة الباص جيتار الكهربائي ضمن مناهج آلة الكونتراباص بكلية.

3.المراجع باللغة العربية

- 1- احمد عبد الله ادم "اصول البقارة والدينكا" معامل التصوير الملون السودانية الطبعة الاولى 1984م.
- 2- احمد عبد الله ادم "قبائل السودان نموذج التماذج والتعايش"الدار الوطنية للاعلام 1997م.
- 3- إلسا بوزيل "هذا هو الاوركسترا"ترجمة نبلي عبد النور" عالم الكتب القاهرة (بدون تاريخ)
- 4- الفاتح الطاهر دياب " انا ام درمان" شركة ماستر التجارية الخرطوم الطبعة الاولى 1993م.
- 5- الفاتح حسين احمد " الموروث الموسيقى السودانى فى العصر الحديث والة الجيتار الاوربية" رسالة ماجستير غير منشورة ، اكااديمية روسيا الموسيقية -موسكو 1995م
- 6- الفاتح حسين احمد " الجيتار فى الثقافة الموسيقية السودانية" رسالة دكتوراة غير منشورة ، اكااديمية روسيا الموسيقية -موسكو 1997م.
- 7- جابر محمد جابر " التنوع الثقافى والتداخل اللغوى فى السودان " دار جامعة القرآن الكريم للطباعة - الخرطوم 2000م.
- 8- جمعة جابر " الموسيقى السودانية تاريخ،تراث، هوية،نقد " شركة الفارابى للنشر والادوات المكتبية ،الخرطوم 1986م
- 9- حسين فوزى " محيط الفنون" دار المعارف ، القاهرة 1919 م .
- 10- زين نصار " عالم الموسيقى " الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1998م.
- 11- عبد الغفار محمد احمد " قضايا للنقاش فى اطار افريقية السودان وعروبتة" دار جامعة الخرطوم للنشر 1988 م .
- 12- عثمان احمد حمد الله " حول التاريخ وقبائل العرب بالسودان " مكتبة النهضة السودانية الطبعة الاولى الخرطوم 1949م.

- 13- عكاشة احمد الجعلى " الى جبال الانقسنا" وزارة التربية والتعليم ، الخرطوم
الطبعة الاولى 1964م.
- 14- عمر عوض الله على " الولايات السودانية-حقائق وارقام" مطابع السودان للعملة
المحدودة ، الخرطوم 2000م.
- 15- على الضو ابراهيم " الموسيقى التقليدية فى مجتمع البرتا " جامعة الخرطوم معهد
الدراسات الافرواسيوية ،الخرطوم 1983م.
- 16- ماكس بنشار " التمهيد للفن الموسيقى "ترجمة محمد رشاد بدران ، دار النهضة ،
القاهرة ، 1973م.
- 17- محمد عزيز شاکر "علم الهارمونى" دار الحصاد والنشر والتوزيع، دمشق ،الطبعة
الاولى 1993م.
- 18- محمود احمد الحفنى " علم الالات الموسيقية" الهيئة المصرية العامة للكتاب،
القاهرة 1978م.
- 19- يوسف ابو قرون "لمحات عن حياة وعادات قبائل السودان الكبرى" المطبعة
الحكومية ،الخرطوم 1969م.

المراجع باللغة الإنجليزية

- 20 _Bernstein Leonard "The joy of music" An Amberson Enterprises
Inc,publication- Newyork- 1963.
- 21 _C.G. Seligman,M.D.F.R.S "Pagan Tribes of the
Nilotic Sudan" George Routled & sons LTD –London 1932.
- 22 _Chirstopher & Sara Keene "Writing for Orchestra " Prentice
Hall Inc Englewood Cliff ,NJ 07632- London-1982.
- 23 _ E.E.Evans-Pritch "A preliminary Account of the Ingassana tribe
in Fung province-Sudan nots & Records Vol X"Kraus Reprint Adivision
of Kraus-Thomson Orginizion LTD-London-1975.
- 24 _Gottlib-Robert "Music Of The Province
Blue Nile,The Ingassana & Berta Tribes" Unesco collection , Ivan Vando
&Ulrich Wegnes(eds):Sudan 2 BM 30 SL 2313-Berlin : inter.Inst. for
comparative Music Studies for documentation 1980.

- _ J.Spencer Trimingham "Islam in the Sudan " Oxford university Press-England 1949. -25
Consultant 125 Hills Road Cambridge –London-?-
- _Kamien Roger " Music An Appreciation" –Mc-Graw-Hill Book LTD.London ,New York 3-Edition 1984. -26
- _Kracken Berg " The Symphony Orchestra and it Instruments "Tiger Book International PLC Twicken " Sweden 1997. -27
- _ Keith Diggle " Prithish Music World wide "Rhinegold Publishing LTD.London 1985. -28
- _Kenneth & Valerie Meleish "Music"Oxford University Press –Oxford 1982. -29
- _Robert &Celia Dealing with Brian Rust " The Guinness Book of Music,Fact & feats"Gunness Supelatives LTD .London 1976. -30
- _Theodore Rowland –Entwistle "Teach your self the violin " The English Universities Press LTD .London 1967. -31

المصادر

المجلات والدوريات

32- الفاتح الطاهر دياب – ملامح عربية في التراث الشعبي السوداني - "مجلة الخرطوم" الهيئة القومية للثقافة والفنون العدد الثاني والعشرون. الخرطوم(بدون تاريخ)

33- حسن عبد الوهاب الطيب-اضواء على جبال الانقسنا- "مجلة الخرطوم" وزارة الارشاد القومي - العدد التاسع. الخرطوم 1970م .

34- حسن عبد الوهاب الطيب -اضواء على جبال الانقسنا- " مجلة الخرطوم" وزارة الارشاد القومي- العدد الثانى . الخرطوم 1971م .

35- على عثمان محمد صالح و صلاح محمد احمد - السودان الجغرافيا والحضارة والتاريخ- " مجلة محاور " مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية العدد الاول . ام درمان 1998م .

36- محمد مجذوب العالم -الانقسنا- " مجلة وازا" مركز دراسات الفلكلور ، العدد الرابع . الخرطوم 1973م.

المقابلات

37- ابراهيم محمد الحسن سنادة - خريج كلية الموسيقى والدراما تخصص شيلو ، المكان مركز شباب ام درمان السبت 2002/4/20 الساعة الثامنة مساء. (مدون)

38- احمد محمد احمد (قرعم)- موسيقى عازف ساكسفون تينور بفرقة الاذاعة ، المكان اتحاد الفنانين السودانيين للغناء والموسيقى الاثنيين 2002 /2/3م الساعة السابعة مساء. (مدون)

39- إدريس سليمان محمد _ مغنى وراقص بفرقة الفنون الشعبية ، المكان ام درمان مقر فرقة الفنون الشعبية الاربعاء 2002/10/23م الساعة الثانية ظهراً (مدون)

40- احمد ابكر محمد احمد - معلم بمرحلة الاساس مدرسة باو منطقة الانقسنا ، المكان بمنزله الثلاثاء 2001 /2 /27م الساعة العاشرة مساء. (مدون)

41- بدر الدين التهامى - عازف كمان من جيل الرواد بفرقة الاذاعة ، المكان
بمنزلة بام درمان الثورة الحارة الرابعة الاربعاء 2002/4/2 الساعة السادسة مساء.
(مدون)

42- تكل مكتب سليم - زعيم اهالى الانقسنا بمدينة الدمازين ، المكان بمنزلة
بالدمازين الخميس 2001/2/22م الساعة التاسعة مساء (تسجيل صوتى)

43- جاتيت كرام جيرو - معلم بمرحلة الاساس مدرسة باو منطقة الانقسنا ، المكان
بمنزله الثلاثاء 2001 /2 /27م الساعة العاشرة مساء. (تسجيل صوتى)

44- جمال جبارة سعيد- مغنى بالفرقة القومية للفنون الشعبية ،المكان مقر الفنون
الشعبية بام درمان الاربعاء 2002/10/23م الساعة العاشرة والنصف صباحاً
(مدون)

45- جوزيف انطوانيو باندرس - عازف بالمبو بالفرقة القومية للموسيقى والالات
الشعبية ، المكان مقر الفرقة القومية للموسيقى والالات الشعبية بام درمان الثلاثاء
2002/10/22م الساعة الرابعة عصرأ. (مدون)

46- شرحبيل احمد - مطرب و مؤسسى مايسى بفرق الجاز (مجازاً) بالسودان،
المكان بمنزلة بالرياض الاربعاء 2002/4/3م الساعة الواحدة ظهراً . (مدون)

47- عامر ناصر ادريس - موسيقى عازف ساكسفون تينور ومؤسس فرقة جاز
العقارب (مجازاً) ، بمنزلة بالفتيحاب الجمعة 2001/12/24م الساعة العاشرة
صباحاً. (مدون)

48- عثمان ابراهيم ادهم - موسيقى من جيل الرواد ، المكان بمنزله بالهاشماب
الخميس 2002/1/3م الساعة التاسعة مساء.(مدون)

49-عصام محمد نور - مهندس جيولوجى عمل بمناطق جبال الانقسنا ، المكان مقر
الفرقة القومية للموسيقى والالات الشعبية السبت 2002/1/26م الساعة الثانية ظهراً
(مدون)

50-على ابكر على - خريج كلية الموسيقى والدراما تخصص طرمبون، المكان
دار الشرطة الشعبية بالخرطوم المقرن الاحد 2001/9/11م الساعة العاشرة صباحاً
(مدون)

51-عمر حسن فضل - موسيقى عازف كلارنيت من جيل الرواد ، المكان دار
الشرطة الشعبية بالخرطوم المقرن الاحد 2001/9/11م الساعة الثانية عشر ظهراً
(مدون)

52-كمندان سوم اميقا - معلم بمرحلة الاساس مدرسة باو منطقة الانقسنا ، المكان
بمنزل جاتيت كرام جيرو الثلاثاء 2001 /2 /27م الساعة العاشرة مساء. (تسجيل
صوتى)

53- محمد البشير صالح- استاذ مشارك تخصص كمان بكلية الموسيقى
الدراما،المكان كلية الموسيقى والدراما الثلاثاء 2002/10/ 29م الساعة الواحدة
ظهراً (مدون)

54-ملى ملوال براو دينق - موسيقى عازف طمبور بالفرقة القومية للموسيقى
،المكان مقر الفرقة القومية للموسيقى والالات الشعبية الثلاثاء 2002/11/3م الساعة
الخامسة مساء (مدون)